

لسان العرب

(وصل) وَصَلَتِ الشَّيْءَ وَصَلًا وَصَلَةً وَالْوَصْلُ ضِدُّ الْهَجْرَانِ ابْنِ سَيْدِهِ الْوَصْلُ
خِلَافَ الْفَصْلِ وَصَلِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَصِلُهُ وَصَلًا وَصَلَةً وَصَلَةً الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِي
قَالَ لَا أُدْرِي أَمْطَرْدُ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَطَرْدُ قَالَ وَأَطْنَهُ مُطَرْدًا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ
مُشْعِرَةً بِأَنَّ الْمَحذُوفَ إِنَّمَا هِيَ الْفَاءُ الَّتِي هِيَ الْوَاوُ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الضَّمَّةُ فِي
الْوَصْلَةِ ضَمَّةُ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ مِنَ الْوَصْلَةِ وَالْحَذْفُ وَالنَّقْلُ فِي الضَّمَّةِ شَاذٌ كَشَدُودِ حَذْفِ الْوَاوِ
فِي يَجْدُ وَوَصَلَهُ كِلَاهُمَا لِأَمِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ
أَيَّ وَصَّلْنَا ذِكْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقْصَيْصَ مِنْ مَضَى بَعْضُهَا لِعَلَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ
وَأَتَّصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ لَمْ يَنْقَطِعْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ
مُنْشِدٍ وَابْتِصَلَاتٌ بِمِثْلِ ضَوْءِ الْفَرِّ قَدْ إِنَّمَا أَرَادَ اتَّصَلَاتٌ فَأَبْدَلَ مِنَ
التَّاءِ الْأُولَى يَاءَ كِرَاهَةٍ لِلتَّشْدِيدِ وَقَوْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَحِيْرًا وَأَعْنَاقُ
الْمَطِيِّ كَأَنَّهَا مَدَافِعُ ثِغْيَانٍ أَضْرَبَ بِهَا الْوَصْلُ مَعْنَاهُ أَضْرَبَ بِهَا فِقْدَانُ
الْوَصْلِ وَذَلِكَ أَنَّ يَنْقَطِعُ الثَّغْبُ فَلَا يَجْرِي وَلَا يَتَّصِلُ وَالثَّغْبُ مَسِيلٌ دَقِيقٌ
شَدِيدٌ الْإِبْرِيلُ فِي مَدِّهَا أَعْنَاقُهَا إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرُ بِالثَّغْبِ الَّذِي يَخُذُّهُ
السَّيْلُ فِي الْوَادِي وَوَصَلَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَصُولًا وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ أَنْتَهَى إِلَيْهِ
وَبَلَغَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ تَوَصَّلَ بِالرُّكْبَانِ حِينَئِذٍ وَتَوَلَّفُ الْجَوَارِ وَيُغْشِيهَا
الْأَمَانُ رَبَّابُهَا وَوَصَّلَهُ إِلَيْهِ وَأَوْصَلَهُ أَنْهَاهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغَهُ إِيَّاهُ وَفِي حَدِيثِ
النَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّبٍ أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ مَا وَصَّلْنَا كَتَفَيْهِ حَتَّى ضَرَبَ فِي
الْقَوْمِ أَيَّ لَمْ نَتَّصِلْ بِهِ وَلَمْ نَقْرُبْ مِنْهُ حَتَّى حَمَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السُّرْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
رَأَيْتُ سَيِّبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَيَّ مَوْصُولًا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا
دَا فِرْقٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا شَرَحَ قَالَ وَلَوْ جَعَلَ عَلَى بَابِهِ لَمْ يَبْدَعْهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ صَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخَطِيءِ وَالرِّمَاحَ بِالزَّبِيلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ إِذَا قَصُرَتْ
السُّيُوفُ عَنِ الضَّرْبِ فَتَقَدَّسُوا تَلَّحَقُوا وَإِذَا لَمْ تَلْحَقْهُمْ الرِّمَاحُ فَارْمُوهُمْ
بِالزَّبِيلِ قَالَ وَمِنْ أَحْسَنِ وَأَبْلَغِ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ زُهَيْرٍ يَطْعَنَهُمْ مَا
ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَاعَنُوا ضَارِبَهُمْ فَإِذَا مَا ضَارِبُوا أَعْتَنَقَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
اسْمُ زَيْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُوتَصِلَةَ سَمِيَتْ بِهَا تَفَاؤُلًا بِوُصُولِهَا إِلَى الْعَدُوِّ
وَالْمُوتَصِلَةَ لُغَةٌ قَرِيشٍ فَإِنَّهَا لَا تُدْغَمُ هَذِهِ الْوَاوُ وَأَشْبَاهُهَا فِي التَّاءِ فَتَقُولُ الْمُوتَصِلِ
وَمُوتَفِرِّقٍ وَمُوتَاعِدٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَغَيْرِهِمْ يُدْغَمُ فَيَقُولُ مُتَّصِلٌ وَمُتَّفِرِّقٌ وَمُتَّعِدٌ

وأوصله غيرُه ووصلَ بمعنى اتَّصلَ أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان
وفي التنزيل العزيز إلابَّ الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاقُ أي يتصلون
المعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم أولياء إلاَّ من اتَّصلَ بقوم بينكم وبينهم
ميثاق واءتَّزوا وإليهم واتَّصلَ الرجلُ انتسب وهو من ذلك قال الأعرشي إذا
اتَّصلتْ قالتُ لبيكُ بنِ وائلٍ ويكُربُ سبَّتها والأُنزوفُ رِواغِمُ .
(* قوله « قالت لبيك » في المحكم والتهذيب قالت أبكر إلخ) .

أي إذا انتسبتْ وقال ابن الأعرابي في قوله إلا الذين يصلون إلى قوم أي
ينتسبون قال الأزهري والاتَّصالُ أيضا الاعتزاءُ المنهيُّ عنه إذا قال يال بني فلان
ابن السكيت الاتَّصالُ أن يقول يا لفلان والاعتزاءُ أن يقول أنا ابنُ فلان وقال أبو
عمرو الاتصالُ دعاء الرجل رهطه دنياً والاعتزاءُ عند شيء يعجبه فيقول أنا ابن
فلان وفي الحديث من اتَّصلَ فأعضُّوه أي من ادَّعى دعوى الجاهلية وهي قولهم
يال فلان فأعضُّوه أي قولوا له اعضُّوه أي يرأبئك يقال وصل إليه واتَّصل
إذا انتمى وفي حديث أُبيِّ أنه أعضُّه إنساناً اتَّصلَ والواصلُ من النساء التي
تصل شعرها بشعر غيرها والمُستوصلُ الطالبة لذلك وهي التي يُفعل بها ذلك
وفي الحديث أن النبي A لعنَ الواصلَ والمستوصلَ قال أبو عبيد هذا في الشعر
وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعرِ آخر زوراٍ وروي في حديث آخر أيُّما امرأةٍ
وصلت شعرها بشعر آخر كان زوراٍ قال وقد رخصت الفقهاء في القراميل وكلِّ شيء
ووصل به الشعر وما لم يكن الوصلُ .

(* قوله « وما لم يكن الوصل » أي الموصول به شعراٍ إلخ) شعراٍ فلا بأس به وروي عن
عائشة أنها قالت ليست الواصلُ بالتي تعنون ولا بأسٌ أن تعري المرأةُ عن
الشعر فتصل قرناً من قرُونها بصُوفٍ أسودٍ وإنما الواصلُ التي تكون بغيّاً في
شبيبتها فإذا أسننتْ وصلَّتها بالقيادة قال ابن الأثير قال أحمد بن حنبل
لمَّا ذكر ذلك له ما سمعت بأعجب من ذلك ووصله وصللاً وصلته وواصلته مُواصلتهُ
ووصلالاً كلاهما يكون في عفاف الحبِّ ودعارتِه وكذلك وصل حبله وصللاً وصلتهُ قال
أبو ذؤيب فإن وصلَّته حبل الصِّفاء فدُم لها وإن صرمتته فانصرِف عن
تجامل وواصل حبله كوصله والواصلُ الاتَّصالُ والواصلُ ما اتَّصل بالشيء قال
الليث كلُّ شيء اتَّصل بشيء فما بينهما وصلُّة والجمع وصلٌ ويقال وصل فلان رحمة
يصلها صلةٌ وبينهما وصلُّة أي اتَّصل وذريعة وصل كتابه إليَّ ويررُّه يصل
ووصلالاً وهذا غير واقع ووصله توصيلاً إذا أكثر من الوصل وواصله مُواصلتهُ
ووصلالاً ومنه المُواصلُ بالصوم وغيره وواصلت الصيام وصلالاً إذا لم تُفطر

أَياماً تَبَاعاً وقد نهى النبي A عن الوصال في الصوم وهو أَنْ لَا يُفْطِرَ يَوْمِينَ أَوْ أَياماً وفيه النهي عن المُواصلة في الصَّلَاة وقال إِنْ أَمْرٌ أَوْ وَاصِلٌ فِي الصَّلَاةِ خَرَجَ مِنْهَا صِغَرًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مَا كُنْتُ نَدْرِي مَا الْمُواصلة فِي الصَّلَاةِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا الشَّافِعِيُّ فَمَضَى إِلَيْهِ أَبِي فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ وَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ عَنِ الْمُواصلة فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ هِيَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا أَنْ يَقُولَ الْإِمَامُ وَلَا الصَّالِّينَ يَقُولُ مَنْ خَلْفَهُ آمِينَ مَعًا أَيْ يَقُولُهَا بَعْدَ أَنْ يَسْكُتَ الْإِمَامُ وَمِنْهَا أَنْ يَصِلَ الْقِرَاءَةَ بِالتَّكْبِيرِ وَمِنْهَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فِيَصِلُهَا بِالتَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ الْأُولَى فَرَضَ وَالثَّانِيَةَ سُنَّةً فَلَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَمِنْهَا إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَلَا يُكَبِّرُ مَعَهُ حَتَّى يَسْبِقَهُ وَلَوْ بَوَّأَ وَتَوَصَّلَتْ إِلَى فُلَانٍ بَوَّصَلَةٌ وَسَبَّحَ تَوَصُّلاً إِذَا تَسَبَّحَتْ إِلَيْهِ بِحُرْمَةٍ وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ أَيْ تَلَطَّفَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عُنْتَبَةُ وَالْمَقْدَامُ أَنْهُمَا كَانَا أَسْلَمَا فَتَوَصَّلَا بِالْمَشْرُوكِينَ حَتَّى خَرَجَا إِلَى عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَرْثِ أَيْ أَرِيَاهُمَ أَنْهُمَا مَعَهُمْ حَتَّى خَرَجَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَتَوَصَّلَا بِمَعْنَى تَوَسَّلَا وَتَقَرَّبَا وَالْوَصْلُ ضِدُّ الْهَجْرَانِ وَالتَّوَصُّلُ ضِدُّ التَّصَارُّمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ فَلَا يَصِلْ رَحِمَهُ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ صَلَةِ الرَّحِمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَقْرَبِينَ مِنْ ذَوِي النِّسَبِ وَالْأَصْهَارِ وَالْعَطْفِ عَلَيْهِمْ وَالرَّفْقُ بِهِمْ وَالرَّعَايَةُ لِأَحْوَالِهِمْ وَكَذَلِكَ إِنْ بَعُدُوا أَوْ أَسَاؤُوا وَقَطَّعَ الرَّحِمَ ضِدُّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ يَقَالُ وَصَلْ رَحِمَهُ يَصِلُهَا وَصَلًّا وَصِلَةً وَالْهَاءُ فِيهَا عِيَاضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ فَكَأَنَّهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ قَدْ وَصَلْ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ مِنْ عِلَاقَةِ الْقَرَابَةِ وَالصَّهْرُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ إِنْهُ اشْتَرَى مِنْ نَبِيِّ بَعِيرًا وَأَعْطَانِي وَصَلًّا مِنْ ذَهَبٍ أَيْ صَلَةً وَهَيْبَةً كَأَنَّهُ مَا يَتَّصِلُ بِهِ أَوْ يَتَّوَصَّلُ فِي مَعَاشِهِ وَوَصَلَهُ إِذَا أَعْطَاهُ مَالًا وَالصِّلَةُ الْجَائِزَةُ وَالْعَطِيَّةُ وَالْوَصْلُ وَصَلُ الثُّوبِ وَالخُفِّ وَيُقَالُ هَذَا وَصَلْ هَذَا أَيْ مِثْلَهُ وَالْمَوْصِلُ مَا يُوصِلُ مِنَ الْحَبْلِ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْمَوْصِلُ مَعْقِدُ الْحَبْلِ فِي الْحَبْلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يُذْكَرَانِ بِرَفْعٍ وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا فَعَلَّ كَذَا وَلَا يُوصِلُ حَيًّا بِمِيتٍ وَلَيْسَ لَهُ بِرَوْصِلٍ أَيْ لَا يَتَّبِعُهُ قَالَ الْغَنَوِيُّ كَمَا لَقِيَ عِزَّالٍ أَوْ كَمَا هَلَكَ سَالِمٌ وَلَسْتَ لِمَيْتٍ هَالِكٌ بِرَوْصِلٍ وَيُرْوَى وَلَيْسَ لِحَيٍّ هَالِكٌ بِرَوْصِلٍ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْمُتَنَذِّلِ الْهَذَلِي لَيْسَ لِمَيْتٍ بِرَوْصِلٍ وَقَدْ عَلَّقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ دُعَاءَ لِرَجُلٍ أَيْ لَا وَصِلْ هَذَا الْحَيِّ بِهَذَا الْمَيْتِ أَيْ لَا مَاتَ مَعَهُ وَلَا وَصِلْ بِالْمَيْتِ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ عَلَّقَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ سَيِّمُوتُ وَيَتَّصِلُ بِهِ قَالَ هَذَا ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي عَلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ إِذَا نَمَا يُرِيدُ لَيْسَ هُوَ مَا دَامَ حَيًّا بِرَوْصِلٍ لِلْمَيْتِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ عَلَّقَ فِيهِ طَرَفَ الْمَوْصِلِ أَيْ أَنَّهُ سَيِّمُوتُ لَا مَحَالَةَ فَيَتَّصِلُ بِهِ وَإِنْ كَانَ الْآنَ حَيًّا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ

يقول بان الميت فلا يُواصله الحيُّ وقد علّق في الحي السّيب الذي يُواصله إلى ما وصل إليه الميت وأنشد ابن الأعرابي إن وصلات الكتاب صرّت إلى اومان يلفّ واصلاً فهو مُودي قال أبو العباس يعني لروح المقابر يُنقر ويترك فيه موضع للميت .

(* قوله « موضع للميت » لعله موضع لاسم الميت) بياضاً فإذا مات الإنسان ووصل ذلك الموضع باسمه والأوصال المفاصل وفي صفة A أنه كان فعمّ الأوصال أي ممثلي الأعضاء الواحد وصل والمواصل المفاصل ومواصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم ترى يديس الماء دون المواصل منه بعجز كصفاة الجيحل الجيحل الصلب الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طيق الظهر والوصل والوصل كل عظم على حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجهد بالبدال والجمع أو وصل وجدول وقيل الأوصال مجتمعة العظام وكله من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصليل بُرود اليمن الواحدة وصليلة وفي الحديث أن أوّل من كسا الكعبة كسوة كاملة تُدبّع كساها الأندلس ثم كساها الوصال أي حيدر اليمن وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرمم أمرك بروذائله وأصله بوصول القتيبي الوصال ثياب يمانية وقيل ثياب حمر مخططة يمانية صرّب هذا مثلاً لإحكامه إياه ويجوز أن يكون أراد بالوصلال الصلاب والوصليلة قطعة من الفضة ويقال للمراة الوذيلة والعذاس والمذريّة قال ابن الأثير أراد بالوصلال ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أودب أمرك بما يجرب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى بها عنها أو أراد أنه زيّن أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصال وقوله D ما جعل من بحيرة ولا سائبة ولا وصليلة قال المفسرون الوصليلة كانت في الشاة إذا ولدت أنثى فهي لهم وإذا ولدت ذكراً جعلوه لآلهم فإذا ولدت ذكراً وأنثى قالوا وصلات أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهم والوصليلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي وصلات بين عشرة أبطن وهي من الشاة التي ولدت سبعة أبطن عناقين عناقين فإن ولدت في السابع عناقاً قيل وصلات أخاها فلا يشرب لبن الأم إلا الرّجال دون النساء وتجرى مجرى السائبة وقال أبو عرفة وغيره الوصليلة من الغنم كانوا إذا ولدت الشاة ستة أبطن نظروا فإن كان السابع ذكراً ذبح وأكل منه الرجال والنساء وإن كانت أنثى تركت في الغنم وإن كانت أنثى وذكراً قالوا وصلات أخاها فلم يذبح وكان لحمها .

(* قوله « وكان لحمها » في نسخة لبنا) حرّاماً على النساء وفي الصحاح الوصليلة

التي كانت في الجاهلية هي الشاة تَلِدُ سبعة أَبْطُنْ عَنَاقِيْنْ عَنَاقِيْنْ فَإِنْ
وَلَدَتْ فِي الثامنة جَدِيًّا وَعَنَاقًا قَالُوا وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا مِنْ
أَجْلِهَا وَلَا يَشْرَبُ لِبَنَاتِهَا النِّسَاءَ وَكَانَ لِلرِّجَالِ وَجَرَتْ مَجْرَى السَّائِبَةِ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ
قَالَ الْوَصِيلَةُ الشَّاةُ تُنْتَجُ الْأَبْطُنُ فَإِذَا وَلَدَتْ آخِرَ بَعْدِ الْأَبْطُنِ الَّتِي
وَقَتَّوْا لَهَا قِيلَ وَصَلَتْ أَخَاهَا وَزَادَ بَعْضُهُمْ تُنْتَجُ الْأَبْطُنُ الْخَمْسَةَ عَنَاقِيْنْ
عَنَاقِيْنْ فِي بَطْنٍ فَيُقَالُ هَذِهِ وَصْلَةٌ تَصِلُ كُلَّ ذِي بَطْنٍ بِأَخٍ لَهُ مَعَهُ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
فَقَالَ قَدْ يَصِلُونَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَبْطُنٍ وَيُوصِلُونَهَا فِي خَمْسَةٍ وَفِي سَبْعَةٍ وَالْوَصِيلَةُ الْأَرْضُ
الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ كَأَنَّهَا وَصَلَتْ بِأُخْرَى وَيُقَالُ قَطَعْنَا وَصِيلَةَ بَعِيدَةٍ وَرَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا كُنْتَ فِي الْوَصِيلَةِ فَأَعْطِ رَاحِلَتَكَ حَظَّهَا قَالَ لَمْ يُرَدَّ بِالْوَصِيلَةِ
هَهُنَا الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَرْضًا مُكَلِّئَةً تَتَّصِلُ بِأُخْرَى ذَاتِ كَلَالٍ قَالَ وَفِي
الْأُولَى يَقُولُ لِبَيْدٍ وَلَقَدْ قَطَعْتَ وَصِيلَةَ مَجْرُودَةٍ يَبْكِي الصَّادِيَّ فِيهَا لِشَجْوِ
الْبُومِ وَالْوَصِيلَةُ الْعِمَارَةُ وَالْخِصْبُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ .

(* قوله « سميت بذلك إلخ » عبارة المحكم سميت بذلك لاتصالها واتصال الناس فيها

والواصل ثياب يمانية مخططة بيض وحمرة على التشبيه بذلك واحدها وصيلة) واحدها
وَصِيلَةٌ وَحَرْفُ الْوَصْلِ هُوَ الَّذِي بَعْدَ الرَّوِيِّ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَ بَعْدَهُ
خُرُوجُ كَقَوْلِهِ عَفَتِ الدَّيَّارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ خُرُوجٌ كَقَوْلِهِ
أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَارْوَرَ جَانِبُهُ وَأَرَّقَنِي أَنَّهُ لَا حَلِيلُ أُلَاعِبُهُ قَالَ الْأَخْفَشُ
يَلْزَمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْوَصْلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِأَوِّ وَأَوِّاءٍ أَوْ أَلِفًا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ
سَاكِنَةٌ فِي الشَّعْرِ الْمُطْلَقِ قَالَ وَيَكُونُ الْوَصْلُ أَيْضًا هَاءً الْإِضْمَارِ وَذَلِكَ هَاءُ التَّأْنِيثِ
الَّتِي فِي حَمَزَةٍ وَنَحْوِهَا وَهَاءُ لِمُذَكَّرٍ وَالْمَوْنُثُ مَتَحَرِّكَةٌ كَانَتْ أَوْ سَاكِنَةٌ نَحْوَ غَلَامِهِ
وَعَلَامِهَا وَهَاءُ الَّتِي تُبَيِّنُ بِهَا الْحَرَكَةَ نَحْوَ عَلَايَةٍ وَعَمَّهٍ وَاقْضَاهِ وَادْعُهُ
يُرِيدُ عَلَايَةً وَعَمَّهً وَاقْضَاهُ فَأَدْخَلَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ بِهَا حَرَكَةَ الْحُرُوفِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
فَقَوْلُ الْأَخْفَشِ يَلْزَمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْوَصْلُ لَا يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ مَعَ كُلِّ رَوِيٍّ أَنَّهُ
يَتَّبِعُهُ الْوَصْلُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ لَا وَصْلَ
مَعَهُ وَأَنَّ قَوْلَ الْآخِرِ بِأَصْحَابِيٍّ فَدَتِ نَفْسِي نَفْسِي كَمَا وَحَيْثُ مَا كُنْتُ مَا لَأَقِيَّتُمْ
رَشَدًا إِنَّمَا فِيهِ وَصْلٌ لَا غَيْرَ وَلَكِنْ الْأَخْفَشُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ
الرَّوِيِّ فَإِذَا أَتَى لَزِمَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ فَأَجْمَلَ الْقَوْلَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ تَفْصِيلَهُ
وَجَمَعَهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَلَى وَصْلٍ وَقِيَاسُهُ أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ وَالْوَصْلَةُ كَالْوَصْلِ الَّذِي هُوَ الْحَرْفُ
الَّذِي بَعْدَ الرَّوِيِّ وَقَدْ وَصَلَ بِهِ وَلَيْلَةُ الْوَصْلِ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ لِاتِّصَالِهَا بِالشَّهْرِ
الْآخِرِ وَالْمَوْصِلُ أَرْضٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَمَوْصِلُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُ

الشاعر وبصيرة الأزدِ منذنا والعراق لنا والموصلان ومنذنا المصير
والحرَمُ يريد الموصول والجزيرة والموصولُ دابّة على شكل الدبِّ يرأسُ أسود
وأحمر تلتسع الناس والموصول من الدواب الذي لم يندز على أمه غير أبيه
عن ابن الأعرابي وأنشدها فصيحاً ليس بالموصول لكن لفعلٍ طرقة فصيحاً
وواصل اسم رجل والجمع أوصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين وموصول اسم
رجل أنشد ابن الأعرابي أغرّك يا موصول منها ثُمالة وبقل وبأكناف
الغريف تُؤان؟ أَراد تُؤام فأبدل والياءُ صول الأصلُ قال أبو جزة يهز
رَوْقَي رَمالي كَأَنَّهما عوداً مَدَاوِسَ يَأْصُولُ وَيَأْصُولُ يريدُ أَصْلُ وَأَصْلُ